mroftalp htehaB ni knil muideM

هل البدعة تجري فيها الأحكام التكليفية الخمسة ..؟ / الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

يقول السائل احسن الله اليكم هل صحيح ان البدعة تجري فيها الاحكام الخمسة تحريم واباحة وغيرها؟ وهذا صحيح ان بعض العلماء يطلق البدعة ويريد ذكر الخلاف في مسألة الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر في القواعد ان ما ورد من الالفاظ في الوحيين عاما فالواجب بقاؤه على عمومه ولا يجوز تخصيصه الا بدليل - 00:00:00

وهذه القاعدة تطلعنا على جواب هذا السؤال. وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث المنقولة عنه بسند صحيح انما وصف البدعة والاحداث بانها محرمة. وقد اشتدت وقد اشتد نكير الادلة على من احدث في في الدين شيئا - 00:00:23

ليس منه فلا يمكن ابدا ان تكون البدعة مباحة. ونعني بذلك البدعة الشرعية التي عرفها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. فكل بدعة في الدين فانها لابد وان تكون - 00:00:45

فلا يمكن ان توصف بدعة في الدين بانها بدعة مباحة. او انها بدعة مكروهة فقط. فظلا عن كونها بدعة واجبة كما قاله بعض من لا علم عندهم. فلا يجوز لنا ابدا ان نصف البدعة - 00:01:05

بشيء من الاحكام الشرعية الا بوصف التحريم. وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي. هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة - 00:01:25

وقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وقوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي مسند الامام احمد وسنن ابي داود باسناد صحيح من حديث العرباض ابن سارية. رضي الله - 00:01:45

عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجدت منها القلوب. فقال رجل يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا. فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم - 00:02:05

يرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وفي رواية وكل ضلالة في النار. فقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم البدعة بانها ضلالة. ووصف كل ضلالة بان حقها - 00:02:25

النار فلا يجوز لنا ابدا ان نحكم على بدعة بانها واجبة او انها مكروهة او انها مباحة وانما البدعة التي ندين الله عز وجل بحكمها هو هي انها محرمة. ليس في الدين بدعة - 00:02:55

الحسنة فان قلت او لم يقل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه نعمت البدعة هذه فنقول اعلم رحمك الله ان البدعة تنقسم الى قسمين بدعة باعتبار المعنى اللغوي وبدعة باعتبار المعنى الشرعي. فقول عمر نعمة البدعة هذه لا يمكن ان - 00:03:15

يريد بها عمر البدعة الشرعية التي هي احداث في الدين شيء الاحداث في الدين لا يمكن ابدا ان يريد عمر البدعة الشرعية والتي معناها احداث شيء في الدين ليس منه ابدا. لان صلاة الناس في رمضان تراويح جماعة ليس - 00:03:35

محدثة في الدين فقد فعلها النبي صلى الله عليه وسلم عدة ليال ولكنه امتنع عن مواصلة عم عن المواصلة عليها لقوله صلى الله عليه وسلم خشيت ان يكتب عليكم قيام الليل ولو كتب عليكم لما قمتم به. فاذا عمر لم يحدث شيئا لم يحدث شيئا في الدين - 00:03:55

ولكن قوله نعمة البدعة هذه انما يريد بها البدعة اللغوية وليست البدعة الشرعية. فان قلت اولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم من

سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها. فاذا ابتدع الانسان بدعة تنفع في الدين فانها بدعة حسنة. او سنة حسنة - 00:04:15

فنقول لا تفهم الحديث خطأ فانما قول النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة اي سنة احياء لا سنة احداث. فكونوا الناس مثلا ينسون سنة من السنن ثم آآ يحييها رجل من الناس وينشرها بين الناس. وتصير فئام الناس يعملونها - 00:04:35

اقتداء به فهذا هو الذي سن في الاسلام سنة حسنة بمعنى سنة احياء وليست سنة احداث. فسنة الاحياء مأمور بها واما سنة الاحداث فانه منهي عنها. والخلاصة ان البدع لا توصف الا بوصف واحد. انها محرمة وانها قبيحة - 00:04:55

ليس في البدعة شيء حسن وليس في البدعة شيء وليس في البدع الشرعية شيء مباح. والله اعلم - 00:05:15